مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها

المدّة: ساعتان ونصف السّاعة

الاسم:.....

الرّقم:.....

الإعلامُ وتعزيزُ ثقافةِ التّسامحِ

١- إنّ التّسامحَ هوَ اتّخاذُ مَوْقِفٍ إيجابِيٍّ فيه اعتراف بِحقِّ الآخَرينَ في التّمتُّعِ بِحقوقِ الإنسانِ وحرّيّاتِهِ الأساسيّةِ المُعْتَرَفِ بِها عَالَمِيًّا، فَهوَ مَسْؤوليّةٌ تَنْطَوي عَلى رفض الظُّلم. وهُوَ **بَلْسَمُ العلاقَاتِ الإنسانيّةِ** معَ الآخَرينَ، ومِنْ دونِهِ تُصبحُ الحَياةُ بِلا طَعْمٍ، وعندَها لا يُصبحُ للاتّصالِ مَعْنًى.

٢- إنَّ التّسامحَ يَعني الاحْترامَ والقَبولَ والتَّقديرَ **للتّنوّعِ الثّريّ لثَّقَافاتِ عَالَمِنَا** وللصّفاتِ الإنسانيّةِ لَدَيْنا. وهُوَ الأخلاق الّتي تُسْهمُ فِي نشر ثَقافةِ السَّلامِ مَحلَّ ثَقافةِ الحَربِ. بالتّسامحِ تتَحقّقُ الحُقوقُ الاجتماعيّةُ والدّينيّةُ، وَتَسَامُحُكَ لا يَعْني أنَّكَ تتَخلَّى عَنْ دِينِكَ ومَذهَبِكَ وقِيَمِك، فأنتَ حرٌّ في ذلكَ.

٣- وتتَركّزُ أَهمّيةُ وسَائلِ الإعلامِ فِي تَعْزيزِ ثَقافةِ المجْتَمعِ والتّأثيرِ عَلى توجُّهَاتِه ورأْيِهِ العامّ، لذا منَ الضّروريّ أنْ تهتمَّ بالوضعَ الدّاخِليَّ مِنْ خِلالِ تَسْليطِ الضّوْءِ عَلى المُصالَحَةِ وتَعْزِيزِ ثَقافَةِ الحِوارِ بوصفِهِ سَبيلًا إلى تثبيت المَفاهيمِ الدّيمقْراطيّةِ، وَمِنْ ثَمَّ تَعْزِيزِ ثَقَافةِ التّسامحِ بَيْنَ أفرادِ المُجْتمعِ، **وَزَرعِ ثَقافَةِ المَحبَّةِ والوَفاءِ** وقَبولِ الآخر. وانْطلاقًا مِن هَذِهِ الأَهمّيّةِ الفاعلةِ للإعْلامِ فَقَدْ أَصْبحَ مِنَ العَوامِلِ المُؤثّرةِ فِي حَياةِ الشعوبِ والمُجْتَمْعاتِ، وفي تَقْريبِ وُجهَاتِ النّظَرِ وَتَحْقِيقِ الوَعيِ.

٤- إنَّ شِدّةَ تَأثيرِ وسَائلِ الإعلامِ علَى المُجْتمعِ ظهرت عَلى صَعيدِ بِلادِنَا وَدُوَلِ المِنْطقةِ مِنْ خِلالِ مَا تَمْلِكُه مِنْ وَسِائلَ حَديثةٍ، تُسهمُ فِي تَوسيعِ وعي الجُمهورِ. وأَصْبَحَ الأَمرُ مُلْكَ المُواطنِ الّذي يَسْتطيعُ أنْ يَصلَ إلى مَا يُريدُ بِسهولةٍ، إِضَافَةً إلى أنّه الأداةُ الرّئيسةُ التي تُمكّنُهُ مِنَ الوصُولِ إِلَى التّطوّرِ المقصود. **أمّا** عَلى صَعيدِ المَسؤوليّةِ المُسْنَدَة إلى الإعلامِ فِي إِثراءِ ثَقافةِ التّسامحِ، فَمنَ المُؤكّدِ أنّهُ يؤدّي دَوْرًا فَاعِلًا فِي إطفاء ثَوْراتٍ بَشَريّةٍ مخبّأة كَأنّها **حُقُولُ أَلْغامٍ تَتْفجّرُ بَينَ أَقْدامِ البَشرِ**، وَ**لَا بُدّ** أنْ نُحمّلَ المسؤوليّةَ الاجْتماعيّةَ للإعْلامِ طالَمَا أَخذَ يَتطوّرُ إيجابيًّا.

٥- وبِناءً عليه، فإنَّ الإعلامَ الحديثَ سَاهمَ فِي توفيرِ المَادّةِ المعرفيّةِ بِشكلٍ مُسْتمرٍّ وقَابلٍ للتَّحصيلِ في أيّ وَقتٍ، كما أنّه تَمكَّنَ أحيانًا مِنَ الإفلاتِ مِن سلطةِ الرَّقابةِ التي كَانَتْ تُفْرضُ مِن جانبِ المؤسّساتِ الرسميّةِ. ويبقى على وسائل الإعلام والاتّصال أن تعمل على تعزيز ثقافة التّسامح واللّاعنف منْ خلال برامج ومؤسّسات تُعنى بمجالات التّربية والتّعليم والثّقافة والاتّصال، وأن تُسخِّر الوسائل كافّة بهدف تحقيق التّسامح، وأنْ تقومَ بدورٍ بنّاءٍ في تَسهيلِ التّحاورِ والنّقاشِ بصورةٍ حرّةٍ ومفتوحةٍ، وفي نشرِ قيمِ التّسامحِ وإبرازِ مخاطرِ عدم الاهتمام تُجاهَ ظهورِ الجماعاتِ غيرِ المُتسامحةِ، والسّعيِ إلى توعيةِ المجتمعِ والتّشديدِ على مخاطرِ عدمِ التّسامحِ.

د. فاضل البدراني- أستاذٌ جامعيّ

عن مؤسّســـة النّور للثّقافة والإعلام

٢٠١٢/٠٣/٠٦

(بتصرّف)

أوّلاً: في القراءةِ والتّحليل

١. **صِلْ عبارات العمود الأول بمعانيها من العمود الثّاني:** (علامة واحدة)

بلسمُ العلاقاتِ الإنسانيّةِ •	• التّعدُّد والاختلاف
التّنوّعُ الثّريُّ لثقافاتِ عالمِنا •	• الدّواء الشّافي للعلاقات
زرعُ ثقافةِ المحبّةِ والوفاءِ •	• غرس القِيَم
حقولُ ألغامٍ تتفجّرُ بينَ أقدامِ البشرِ •	• الصّراعات الموجودة في المُجتمع

٢. أ- **عيّنِ** الكلمةَ المِفتاحَ في الفِقْرتيْنِ الأولى والثّانية. (علامة واحدة)

ب- **علِّل** إجابتَكَ بدليليْنِ اثنيْنِ.

٣. منْ خلالِ الفِقْرَةِ الثّالثةِ، **اختر** ثلاثةَ أدوارٍ مؤثّرةٍ يقومُ بها الإعلامِ في تعزيزِ ثقافةِ المُجتمعِ وقيمِهِ. (علامة ونصف)

أ- يَتْرُك المجتمع ضعيفًا.

ب- يُؤَثّر على توجُّهات المُجتمع ورأيه العامّ.

ج- يُعَزّز ثقافة القيم من تسامح ومحبَّة ووفاء وقَبول للآخر.

د- لا يتوجّه إلى النَّاس، ولا يودُّ التَّرويج لأفكارٍ وبضاعة.

هـ- يُقَرّب وُجهات النَّظر و يساهم في تَشكيل وعي الشُّعوب.

٤. **اختر** الدّلالة الملائمة لأداتَيْ الرَّبط المشار تحتهما بخطّ في النّص فيما يأتي: (علامة واحدة)

- أمّا: أ- التّعارض بين المسؤولية و دَوْر وسائل الإعلام.
  ب- تفصيل العلاقة بين المسؤوليّة المسندة إلى وسائل الإعلام ودورها في تعزيز قيم التّسامح وإخماد الفتن.
- لا بد: أ- التأكيد على تحميل وسائل الإعلام المسؤوليّة بما تقوم به من دور إيجابيّ.
  ب- التّأكيد على عدم تحمّل وسائل الإعلام مسؤوليّة ما تقوم به.

٥. **اِضبطْ** أَواخرَ الكلماتِ في ما يأتي منَ الفقرةِ الخامسةِ: (علامة واحدة)

" ويبقى على وسائل الإعلام والاتّصال أن تعمل على تعزيز ثقافة التّسامح واللّاعنف منْ خلال برامج ومؤسّسات تُعنى بمجالات التّربية والتّعليم والثّقافة والاتّصال، وأن تُسخِّر الوسائل كافّة بُغْيَة تحقيق التّسامح ".

٦. **لخّصِ**، الفِقْرةَ الأخيرةَ منَ النَّصّ، مراعيًا أُصولَ التّلخيصِ. (علامة ونصف)

- استخلاص الأفكار الرَّئيسة بلغة شخصيّة.
- التَّدرُّج في عرضها.

٧. **املأْ** الفراغ بالعبارة المناسبة بعد أن تفهم المطلوب بدقَّة. (علامتان)

أ- **عرِّفْ** نوعَ النصّ: النّص مقالة..... تتناول موضوعًا ..... .

ب- **أكّدْ** إجابتَك بثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومقرونةٍ بالشّواهدِ.

- التدرُّج في عرض الأفكار من خلال .....من مقدّمة ..... ، إلى عرض.....خاتمة ..... .
- السهولة والوضوح في عرض ..... بعيدًا عن .....، فلا حاجة إلى ..... .
- هَيْمَنَة الأسلوب ..... الملائم لطابع العرض والتّحليل والاستنتاج.

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ: اختَرْ واحدًا منَ الموضوعَيْنِ الآتييْنِ، ثمّ عالِجْهُ:

الموضوع الأوَّل: تُعاني مجتمعاتُ اليومِ منْ فقدانِ ثقافةِ الحوارِ والتّسامحِ.

أنشئ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ، تُبَيّنْ فيها دَوْرَ كلٍّ من الحوارِ والتّسامح في تعزيزِ ثقافةِ السّلامِ. (بينَ ٢٠ – ٣٠ سطرًا).

استخدم التّصميم الآتي:

مقدمة: – ثقافة المجتمع وقِيَمُه.

– الحوار قيمة اجتماعيّة أساسيّة.

– فما دَوْرُ هذهِ القيمة في تعزيز ثقافة السّلام؟ وما هي مخاطرُ فقدانِها؟

صلب الموضوع:

أَوَّلًا: – دَوْر الحوارِ في تعزيزِ ثقافةِ السّلامِ.

– تفاعل الأفراد والجماعات بالحوار.

– دَوْر الحوار في التّقريب بين النّاس المختلفين.

– كيف يساعدُ الحوار على فهم الآخر، والانفتاح عليه؟

– مُساهَمَة الحوار في تحقيق رقيّ المجتمعات وأمانها.

– أثر الحوار في تعزيز قيم المجتمع.

ثانيًا:– مخاطر فقدان الحوار في زيادة الصّراعات، وتهديد وحدة المجتمعات، وانعدام التّواصل ومنع النّهوض.

– تأثير فقدان الحوار على عمل المؤسّسات وإنتاجِها.

– انعكاس فقدان الحوار على القيم.

الخاتمة: – دَوْر الحوار في بناء مجتمع آمن.

– أثر الحوار في عيش النّاس سَوِيًّا بشكلٍ حضاريّ راقٍ.

– فمتى تتّخذ المجتمعات الحوار سبيلًا يُخْرِجها من ظلمات الجهل والحروب إلى نور المحبّة والسّلام؟

<u>الموضوع الثّاني</u>: يرى بعضُهم في وسائلِ الإعلامِ أداةَ بناءٍ، بينما يرى فيها آخرونَ أداةَ (ثماني علامات) هدمٍ.

ناقشْ هذِهِ الإشكاليةَ، في مقالةٍ مُتَماسِكةِ الأجزاءِ، مُبديًا رأيَكَ. (بينَ ٢٠ – ٣٠ سطرًا).

استخدم التّصميم الآتي:

المقدّمة: – دور وسائل الإعلام.

– تأثير الإعلام على سلوك النّاس ومواقفهم.

– ما هي إيجابيّات الإعلام وسلبيّاته؟ وكيف نعمل على تحسين صورته؟

صلب الموضوع:

أولًا: تأثير الإعلام الإيجابيّ في:

– مُتابَعة الأحداث ومواكبة التّطوّر.

– الانفتاح الحضاريّ.

– تَوْفير الوقت والجهد.

– تقديم المعرفة والتّسلية.

ثانيًا: تأثير الإعلام السّلبيّ في:

– إهدار الوقت، وإضعاف قدرة الفرد الإنتاجيّة.

– دفع الأفراد إلى العزلة والكآبة.

– تشجيع الشّباب على عاداتٍ سيّئة.

– نشر العنف.

ثالثًا: – وسائل تحسين صورة الإعلام.

– استخدام وسائله بما ينفع النّاس، ودعم مؤسّساته.

– الاستفادة من الطّاقات الشّابّة في تطويره.

– تنظيم الإعلام الإلكتروني.

الخاتمة:– للإعلام وجهان: إيجابيّ، وسلبيّ.

– إصلاح الإعلام ينعكس إيجابًا على الأفراد والمجتمعات.

– فهل نصل إلى إعلام يخدم قضايا المجتمع ويزيد وعي أبنائه؟

ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة: **(ثلاثُ علامات)**

إنّ خالِقي قد رُصِّعَ بالجواهِرِ، لكنَّ التّرابَ الوضيعَ، أيضًا، يَتوقُ بفارِغِ الصّبرِ إلى أنْ تَدوسَهُ قدماهُ.

قليلونَ همُ العُظماءُ والحُكماءُ الجالسونَ إلى جانبِ مُعَلِّمي، فقدِ اختارَ البُسَطاءَ، واحتضنَهم بينَ ذراعَيْهِ، وجعلَني، أنا، خادمًا لَهُ إلى الأبدِ.

طاغور – جنى الثّمار – ٣–

- **حلّلْ** هذِهِ المقطوعةَ شارحًا الرّموز المشار إليها بخطّ.
- **وضّحِ الرّسالةَ** الّتي انتدبَ طاغور نفسهُ لها.